

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثامن والثلاثون بعد المائة: من كتاب لتوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله

باب ما جاء في كثرة الحلف

وفي الصحيح عن **عمران بن حصين رضي الله عنه قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير أهتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم - قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا - ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السون".**

وفيه عن **ابن مسعود: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويهينه شهادته."**

وقال إبراهيم: "كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار".

فيه مسائل:

الأولى: الوصية بحفظ الأيمان.

الثانية: الإخبار بأن الحلف منفقة للساعة، وهققة للبركة.

الثالثة: الوعيد الشديد فيمن لا يبيع ولا يشتري إلا بيهينه.

الرابعة: التنبية على أن الذنب يعظم مع قلة الداعي.

الخامسة: ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون.

السادسة: ثناؤه **صلى الله عليه وسلم** على القرون الثلاثة أو الأربعة، وذكرها يحدث.

السابعة: إن الذين يشهدون ولا يستشهدون.

الثامنة: كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد.

سجل هذا الدرس

ليلة الأحد 18 صفر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون

